

The Level of Job Security among Public School Teachers in the Bani Obaid District

مستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد

Raya Gharram^{1*}, Nouwar Al-Hamad².

¹Ministry of Education, Irbid, Jordan.

²Yarmouk University, ² Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 13 Feb 2022

Accepted 27 Mar 2022

Published 01 Oct 2023

*Corresponding author:

Ministry of Education, Irbid, Jordan.

Email: rayagharram@yahoo.com.

Abstract

This study aimed to identify the level of job security among public school teachers in the Bani Obaid District from their perspective. The descriptive survey method was utilized due to its relevance to the study's objectives, and a sample of 357 male and female teachers was chosen using the simple random method. To achieve the study's objectives, a questionnaire consisting of 24 items was developed to measure the level of job security among teachers. The results indicated that the level of job security for public school teachers in the Bani Obaid District was high. Additionally, the results showed no statistically significant differences at the significance level of $\alpha = 0.05$ between the arithmetic mean of government school teachers' estimates regarding their level of job security due to the gender variable. However, there were statistically significant differences related to the qualification variables, specifically for those holding a bachelor's degree, and for the variable of years of experience, with a preference for those with less than 10 years of experience.

Key words: Job Security, Public School Teachers, Bani Obaid District.

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعريف مستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم، واستخدم المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأغراض الدراسة على عينة تكونت من (٣٥٧) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة طورت استبانة لقياس مستوى الأمن الوظيفي لدى المعلمين تكونت من (٢٤) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد جاء كبيراً. ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لمستوى الأمن الوظيفي لديهم تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس، ولمتغير سنوات الخبرة، ولصالح أقل من ١٠ سنوات.

الكلمات المفتاحية: الأمن الوظيفي، معلمو المدارس الحكومية، لواء بني عبيد.

فرض التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع على المؤسسات التعليمية تكثيف جهودها لتلبية متطلبات العصر ومستجداته لتحقيق نجاحها وتقدمها في كافة الميادين، متطلعة نحو المعلم ونواحي تطويره ورفع مهاراته، وانتهاج سياسات تنظيمية تضمن حمايتهم، وتوفير البيئة الآمنة لهم على اختلاف مستوياتها، لا سيما وأن الحاجة الأساس للنفس البشرية تتمثل في الأمن وتوفير الاستقرار والراحة والرعاية، الأمر الذي يؤثر على طمأنينة المعلم في عمله، ويساعده لتأديته بكفاءة ومهنية عالية.

والأمن الوظيفي يشعر المعلم بالاطمئنان على مستقبله الوظيفي، فالأمن يوفر له الجو المناسب كي يطور نفسه، وينمو وظيفيًا في عمله، ويحسن من أدائه، حيث إن أكثر ما يقلق المعلم ويشكل مصدر خوف لديه هو فصله من وظيفته؛ إذ تعتبر الوظيفية مصدرًا لرزقه، فالمدرسة باعتبارها إحدى مؤسسات المجتمع تسعى إلى توفير البيئة التعليمية المناسبة للمعلم وللعاملين فيها لكي يتمكنوا من أداء المهام المنوطة بهم على أكمل وجه وبكفاءة واقتدار وبشكل مريح، فالمعلم له حقوق وواجبات، فمن واجباته أن يؤدي عمله المكلف به بالشكل المطلوب، ببذل قصارى جهده، ومن حقوقه أن يعامل معاملة حسنة تليق به، وأن يتقاضى أجره الذي يستحقه، وأن يشعر بالأمان على وظيفته وأنها لن تسلب منه (عركوك، ٢٠١٦).

إن شعور المعلمين بالراحة حول مستقبلهم الوظيفي يساعدهم في تحسين مهاراتهم الوظيفية، ويوفر لهم فرصًا للتطور المهني للحصول على الترقية التي تنعكس إيجابًا على العائد المادي الذي يحصلون عليه من خلال العمل (Adamu, et al., 2015).

وقد عرف الحجاج (٢٠١٥) الأمن الوظيفي بأنه "ثبات العامل في عمله وعدم الانتقال إلى تنظيم آخر، وشعوره بالتكامل والأمن إذا كان ذلك التنظيم بشكل مستقبلا مهنيًا للعامل في عوامل مادية ملموسة وأخرى اجتماعية ونفسية متداخلة لتحقيق رضاه عن العمل والوصول للإنجاز. في حين عرفه اشتيتات (٢٠١٧) بأنه "الحاجات الوقائية والترفيهية التي يحتاج إليها المعلم، والتي تشمل على رفع الظلم عنه، من حيث راتبه أو من حيث سلوك رئيسه المباشر ومعاملته له، أو سلوك طلابه". وبالنظر إلى التعريفات السابقة تجدر الإشارة إلى أن الأمن الوظيفي ما هو إلا شعور نفسي داخلي لدى المعلم يشير إلى استقراره وظيفيًا ونفسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا.

إن توفر الأمن الوظيفي لدى المعلمين في المدرسة أمر في غاية الأهمية، إذ يعمل على إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية مما يولد لديهم الشعور بالراحة النفسية والثقة، ويتكيفون مع الظروف والمتغيرات المستجدة التي تواجههم بطريقة إيجابية، كما يعمل على تقليل الصراع والنزاع بين المعلمين لتسود بينهم علاقة محبة ومودة، مما يدفعهم للعمل بروح الفريق الواحد بما يحقق مصالحهم ويصب في خدمة المدرسة، كما يزيد الأمن الوظيفي لدى المعلمين تقديرهم لذاتهم فيزداد عطاؤهم وإخلاصهم للعمل، مما ينمي لديهم روح الإبداع والابتكار (Dhuryana & Hussain, 2018).

ذكر طه (٢٠١٨) أنه لا يمكن إغفال الأمن الوظيفي للمعلم لما له دور مهم في إيجاد بيئة مناسبة للإبداع والابتكار وزيادة قدرة المعلمين على اكتشاف حلول جديدة للمشكلات التي تواجههم في المدرسة.

وأكد القريوتي (٢٠١٦) لكي تتمكن جميع عناصر المدرسة من أن ترتقي بالمستوى التعليمي والثقافي والإبداعي، لا بدّ من التخلص من الأفكار السلبية وحالة التذمر وعدم الرضا بالأفكار إيجابية بناءة التي من شأنها أن تزيد من شعور المعلم بالاستقرار والراحة في عمله محققًا أمنه الوظيفي.

وللأمن الوظيفي جوانب عديدة منها؛ نفسية واجتماعية واقتصادية وتنظيمية، تشكل في مجموعها حزمة دافعة لسلوك المعلمين في المدرسة التزامًا، وأداءً، وبقاءً وإبداعًا، إلا أن تهديد الأمن الوظيفي يقود إلى مظاهر سلبية، تتمثل بفقدان الأمن الوظيفي، الذي يمكن أن يعبر عنه عدم الاستقرار والارتياح في العمل، وكثرة التغيب عنه (السهو، ٢٠١٩)؛ لذلك لا بدّ من توفير المتطلبات الأساسية في المؤسسات التربوية وبما فيها المدارس بالأخص، لتحقيق الأمن الوظيفي وذلك من خلال تأسيس نظام دائمًا للحوافز المادية المعنوية، وأن يتم تحديد أمر ملائم لنوع العمل الذي يقوم به المعلمون، وشرح للوائح التنظيمية والقوانين بشكل دقيق واضح من أجل حفظ حقوق المعلمين، وضع نظام تقييمي يدعم العدالة الموضوعية عند تقييم أداء المعلمين، عقد دورات تدريبية لتحسين المستوى المهني لدى المعلمين، وتمكن المعلمين من ابتكار طرق واساليب جديدة في التعليم وممارستها بحرية (أبو حمام، ٢٠١٧).

لقد شكل الأمن الوظيفي أساساً مهماً من الواجب تحقيقها في المؤسسات التعليمية، إذ يشكل الركيزة الأساسية في تحسين وتطوير أداء المعلمين على المدى الطويل، فالأمن الوظيفي يشتمل على مجموعة من الأبعاد التي تساهم في تمكين المؤسسة التعليمية من تحسين ثقة المعلمين وعلاقتهم بالمدرسة. ومن أبعادها، ما يلي: البعد الإنساني الذي يشكل الأمن الوظيفي حاجة أساسية للمديرين والمعلمين والعاملين في المدرسة على حد سواء، حيث يحتاج العامل بغض النظر عن مستواه الوظيفي إلى إشباع حاجاته الأساسية كالغذاء، والسكن، والتعليم بهدف الحصول على الحياة الكريمة تجعله مستقر وراضٍ عن ذاته وإنجازاته (سليمان وعبد المجيد، ٢٠٢٠).

ويرى صرصور (٢٠١٥) أن للأمن الوظيفي أنواع منها: الأمن الاجتماعي، والأمن الاقتصادي، والأمن المدرسي؛ إذ يتمثل الأمن الاجتماعي في ترسيخ الاحترام المتبادل بين المعلمين وأولياء الأمور، والعمل على استرجاع مكانة مهنة التعليم والمكانة الاجتماعية للمعلم، من خلال تقدير الجهود المبذولة من قبل المعلمين في تعديل وتصويب سلوك الطلبة، ووجود العقوبات الرادعة التي تحمي المعلمين من السلوكيات غير السوية التي من الممكن أن تؤثر في أداءهم لوظيفتهم، فهذا يؤدي بالضرورة إلى توفير المناخ الاجتماعي الملائم للمعلم والطالب داخل المدرسة، ويدعمهم في التعبير عن آرائهم وأفكارهم واتجاهاتهم بحرية.

أما الأمن الاقتصادي فيتمثل في العمل على مكافأة المعلمين الذين يقدمون أفكاراً ريادية لخدمة المدرسة، والمحافظة على حقوقهم من خلال إشراكهم بالضمان الاجتماعي لما بعد التقاعد، وتقديم الخدمات الصحية لهم والعمل على تحسين وضعهم المادي، فهذا يمثل جزءاً بسيطاً من حقوقهم الوظيفية (أبو شنب، ٢٠٢٠).

وفيما يتعلق بالأمن المدرسي فيمكن توفيره من خلال توفير العوامل المادية التي تضمن بيئة عمل صحية كالإضاءة والتهوية، والعمل على توفير بيئة مدرسية آمنة من خلال تحقيق معايير وقواعد الصحة والسلامة العامة، وتوفير كل ما يلزم المعلم من مواد ووسائل تعليمية مساعدة في تحقيق العملية التعليمية لأهدافها على أكمل وجه، فيعمل ذلك على توفير أجواء ودية ومرحة داخل البيئة المدرسية وخارجها (قزق، ٢٠٢٠).

وقد أولت وزارة التربية والتعليم الأردنية مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد الناشئة حديثاً المزيد من الاهتمام، فبعد أن كانت مدارسها ضمن المديرية الأم، وهي مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية، فقد أصبحت مديرية منفصلة بحد ذاتها بعد الإعلان عن إنشائها عام ٢٠١٢م، وتضم هذه المديرية الحاضرة الآن ٥٣ مدرسة حكومية وفق تشكيلاتها الحالية منها ١٩ مدرسة للذكور و٣٤ مدرسة للإناث، يبلغ عدد الطلبة فيها ما يقارب ٤٠ ألف طالب وطالبة بما فيهم طلبة المدارس الخاصة، يقوم على تدريسهم ٢٦٧٦ معلم ومعلمة؛ منهم ١٢١٨ معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية و١٤٥٨ معلماً ومعلمة يعملون في المدارس الخاصة (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٢٢).

مما سبق يمكن القول إن المعلم في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد يعد محور العملية التعليمية التعليمية، والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح المدرسة وبلوغها أهدافها وتحقيق دورها في تطوير مجالات الحياة المختلفة والمعاصرة، كما أن الاهتمام به يأتي من قيمة العلم والدور الذي يقوم به. ومن المعروف أن شعوره بالأمن والراحة والاستقرار في عمله له أهمية كبيرة جداً في العمل التربوي، وعمليتي التعليم والتعلم، لذلك أصبح الاهتمام بمستوى الأمن الوظيفي ورضا المعلمين عن عملهم واستقرارهم وامنه سواء كان نفسي أو اجتماعي أو اقتصادي من الاتجاهات الحديثة التي تتجه إليها التربية اليوم. فقد أخذت تنظر إلى الأمن الوظيفي وكيفية تحقيقه عند المعلمين نظرة خاصة باعتبارها عنصر أساسي من عناصر التحفيز والتميز والاستقرار لدى المعلمين.

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية التي استطاعت الباحثتان الوصول إليها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

أجرت قزق (٢٠٢٠) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) معلماً ومعلمة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن الوظيفي لدى المعلمين في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم جاء بدرجة كبيرة، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لدرجة الأمن الوظيفي لديهم وعلى كل مجال من مجالات الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، ونوع المدرسة، وسنوات الخبرة.

وأجرت الجمعان (٢٠١٩) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظة المفرق الاتصال الإداري وعلاقته بالأمن الوظيفي من وجهة نظر المعلمين، والتعرف إلى أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، واعتمد المنهج الوصفي المسحي الارتباطي. وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم مرتفعة.

قامت الرشدان (٢٠١٩) بدراسة هدفت التعرف إلى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الخاصة في محافظة إربد وعلاقته بأدائهم الوظيفي، وأجريت الدراسة في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٥) مديراً ومديرة تم اختيارهم عشوائياً، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الخاصة في محافظة إربد كان مرتفعاً ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الخاصة في محافظة إربد تعزى لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

أجرى ذريانة وحسين (Dhurana & Hussain, 2018) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الأمن الوظيفي وعوامل عبء العمل والرضا الوظيفي للمعلمين، حيث أجريت الدراسة في الباكستان، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٦) معلماً تم اختيارهم عشوائياً، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وتم استخدام لمنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط كبير بين الأمن الوظيفي للمعلمين وعبء العمل والرضا الوظيفي للمعلمين، وأن فهم احتياجات ومتطلبات معلمهم يساهم في تحقيق الأمن الوظيفي لديهم.

في حين هدفت دراسة فاريمي (Faremi, 2017) في نيجيريا التعرف إلى مستوى الأمن الوظيفي وعلاقته باستمراريته العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلماً ومعلمة ومديراً ومديرة تم اختيارهم عشوائياً، واستخدام الباحث الاستبانة أداة للدراسة، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن الوظيفي كان متوسطاً لدى معلمين ومعلمات في المدارس الخاصة، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير الخبرة لصالح الأكثر خبرة، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادات العليا.

أجرى اشتنيات (٢٠١٧) دراسة في الأردن هدفت التعرف إلى مستوى الأمن الوظيفي لدى المعلمين وعلاقته بالنمط الإداري لمديري المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية تم اختيارهم عشوائياً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن الوظيفي للمعلمين جاء مرتفعاً.

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج والعينة، وتميزت الدراسة الحالية بمجتمعها وموضوعها، ومتغيراتها إذ أنها ركزت على مستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، وفي ضوء متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد لاحظت الباحثتان من خلال عملهما في الميدان التربوي أن هناك تدمير من قبل المعلمين في المدارس الأردنية تجاه السلوكيات المتبعة من قبل مديريهم، الأمر الذي ربما ينعكس على أمنهم الوظيفي، مما شكل دافعاً قوياً لديها للقيام بالدراسة الحالية للتعرف إلى مستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، وبشكل أكثر تحديداً حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما مستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لمستوى أمنهم الوظيفي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

٣. أهداف الدراسة وأهميتها

٣,١ أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف إلى مستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم لزيادة دافعيتهم نحو الإنجاز لتحقيق أهداف التربية والتعليم بشكل عام وأهدافهم بشكل خاص.
٢. تعرف فيما إذا كان جنس المعلم أو مؤهله العلمي أو سنوات خدمته تؤثر في مستوى أمنه الوظيفي بغية إيجاد وسائل ودوافع محفزة للعمل لديهم

٣,٢ أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

١. **الأهمية النظرية:** تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في كونها قد تناولت الكشف عن مستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم، كما أنها تشكل مصدرًا يدعم الجانب المعرفي من خلال ما قدمته من معلومات تتعلق بالأمن الوظيفي وأبعاده المختلفة؛ والتي يستفيد منها المهتمون ومديرو المدارس والباحثون.
٢. **الأهمية العملية:** تكمن الأهمية العملية من خلال ما توصلت إليه من نتائج التي من المؤمل أن تسهم في توجيه أنظار أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم ومديري المدارس في حال الأخذ بهذه النتائج من أجل وضع خطط لتحسين الظروف التي يعمل بها المعلمون لينعكس ذلك إيجاباً على أمنهم ومن ثم على أدائهم، مما يكون دافعاً للمعلمين إلى العطاء وبالعملية التعليمية للأفضل. وإضافة إلى ذلك فإن الدراسة الحالية ربما تفتح الآفاق أمام الباحثين نحو إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية على عينات مختلفة، وفي مواضيع تربوية أخرى ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية

٤. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على التعريفات الإجرائية والاصطلاحية الآتية:

الأمن الوظيفي

هو الشعور بالقناعة والارتياح أو السعادة وإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات مع العمل نفسه ومحتوى بيئة العمل مع الثقة والولاء والانتماء للعمل" (عامر، ٢٠١٥، ١٥). وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه؛ شعور داخلي لدى المعلم في لواء بني عبيد يشير إلى استقراره اجتماعياً ونفسياً وفكرياً، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي حصل عليها المستجيبون على فقرات الاستبانة التي قامت الباحثة بتطويرها لهذا الغرض.

لواء بني عبيد

هو إحدى الأولوية التي تتبع إدارياً لمحافظة إربد، وتم استحداثه عام ١٩٩٦، ويضم مناطق مدينة الحصن وكذلك كل من بلدات النعيمة، وإيدون، وكتم، والصريح، وشطنا، ويضم عدداً من المدارس الحكومية والخاصة" (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٢٢).

٥. حدود الدراسة

وتتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

- **الحد الموضوعي:** ويتمثل في مستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد.
- **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات.
- **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية في لواء بني عبيد.

– الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

٦. الطريقة

٦,١ منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لمناسبة لأغراض هذه الدراسة.

٦,٢ متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١. المتغيرات الوسيطة وتشمل:

– الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).

– المؤهل العلمي، وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).

– سنوات الخبرة، وله مستويان (أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).

٢. المتغير الرئيس ويشمل:

– مستوى الأمن الوظيفي للمعلمين في لواء بني عبيد.

٦,٣ مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء بني عبيد، والبالغ عددهم (١٢١٨) معلمًا ومعلمة، يعملون في (٥٣) مدرسة حكومية، وذلك حسب سجلات قسم التخطيط التربوي لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بشكل يضمن تمثيل العينة للمجتمع الذي أخذت منه، وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١): توزع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات

المتغير	مستويات/ فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٤٧	٤١,١٨
	أنثى	٢١٠	٥٨,٨٢
	المجموع	٣٥٧	١٠٠,٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢١٨	٦١,٠٦
	دراسات عليا	١٣٩	٣٨,٩٤
	المجموع	٣٥٧	١٠٠,٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	١٤٣	٤٠,٠٦
	١٠ سنوات فأكثر	٢١٤	٥٩,٩٤
	المجموع	٣٥٧	١٠٠,٠٠

٦,٤ أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير هذه الأداة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة (حمدان، ٢٠٢٠؛ فزق، ٢٠٢٠) والتي تكونت من جزأين؛ الأول يمثل البيانات الشخصية، والثاني لقياس مستوى الأمن الوظيفي للمعلمين في لواء بني عبيد، إذ تم التوصل إلى تطوير استبانة مكونة من ٢٤ فقرة موزعة على ثلاث مجالات؛ المجال الأول: الأمن المدرسي وله ٩ فقرات، المجال الثاني: الأمن الاقتصادي وله ٧ فقرات، المجال الثالث: الأمن الاجتماعي وله ٨ فقرات.

❖ صدق الأداة

للتحقق من صدق المحتوى للأداة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات الإدارة التربوية وأصول التربية، والقياس والتقويم، والمناهج والتدريس في جامعة اليرموك، وجامعة الشرق الأوسط، وجامعة إربد الأهلية وعدد من الخبراء والمختصين والمشرفين التربويين العاملين في الميدان التربوي، والبالغ عددهم (١٢) محكمًا ومحكمة؛ بهدف إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث وضوح المعنى والصياغة اللغوية ومدى مناسبتها للمجال الذي تتبع له، وأي تعديلات وملحوظات يرونها مناسبة. وتم الأخذ بما نسبته ٨٠٪ فأعلى من كافة ملاحظات المحكمين التي اقتضت على إجراء تعديل في الصياغة اللغوية. وبهذا بقيت الأداة مكونة من (٢٤) فقرة بصورتها النهائية موزعة على ثلاث مجالات.

❖ ثبات الأداة

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الأمن الوظيفي للمعلمين في لواء بني عبيد؛ فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's α بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعيينة الاستطلاعية، وذلك كما هو مبين في جدول (٢).

جدول (٢): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الأمن الوظيفي ومجالاته

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
الأمن المدرسي	٠,٩٤	٩
الأمن الاقتصادي	٠,٩٣	٧
الأمن الاجتماعي	٠,٩٣	٨
الكلي للمقياس	٠,٨٨	٢٤

يُلاحظ من النتائج في جدول (٢) أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل قد بلغت ٠,٨٨، ولمجالاته تراوحت من ٠,٩٣ وحتى ٠,٩٤. وهذا القيم تشير إلى جودة بناء المقياس وصلاحيته لأغراض هذه الدراسة.

المعيار المعتمد في الحكم على الأوساط الحسابية

بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية لأداة الدراسة ومجالاتها والفقرات التي تتبع لها، استخدمت الباحثة المقياس الخماسي لتصحيح الأداة للحكم (ومستوى الأمن الوظيفي للمعلمين)؛ وذلك بقسمة مدى الأعداد (٥-١) في خمس فئات للحصول على مدى كل مستوى، أي (٥/١-٠ = ٠,٨٠)، وعليه كانت المستويات على النحو الآتي في الجدول (٣).

جدول (٣): معيار الحكم على الأوساط الحسابية

مستوى الأمن الوظيفي	فئة المتوسطات الحسابية
كبير جدًا	٥,٠-٤,٢٠
كبير	٤,٢٠-٣,٤٠ أقل من
متوسط	٣,٤٠-٢,٦٠ أقل من
قليل	٢,٦٠-١,٨٠ أقل من
قليل جدًا	١,٨٠-١,٠٠ أقل من

٦,٧ إجراءات الدراسة

قامت الباحثتان بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة والعينة بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى مديرية التربية والتعليم في لواء بني عبيد.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- التحقق من دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة، للخروج بالصورة النهائية لهما.

- تطبيق أداة لدراسة بصورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة المستهدفة في الموعد المحدد.
- جمع الاستبانات، وتدقيقها، وتفريغها حاسوبياً، ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- عرض النتائج، ومناقشتها وتفسيرها والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

٦,٨ المعالجات الإحصائية

للإجابة عن سؤال الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة؛ تم استخدام تحليل التباين الثلاثي وتحليل التباين المتعدد (بدون تفاعل) للكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الأمن الوظيفي للمعلمين.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: "ما مستوى الأمن الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين؟". للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مستوى الأمن الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين ومجالاته، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في جدول (٤).

جدول (٤): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لمستوى أمنهم الوظيفي مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	رقم المجال	المقياس ومجالاته	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	الأمن المدرسي	٣,٧٧	٠,٧٢	كبير
٢	٢	الأمن الاقتصادي	٣,٣٦	٠,٨٦	متوسط
٣	٣	الأمن الاجتماعي	٣,٢٧	٠,٩٦	متوسط
		الكلي للمقياس	٣,٤٧	٠,٦٤	كبير

يُلاحظ من النتائج في جدول (٤) أنَّ مستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ككل جاء كبيراً، بوسط حسابي (٣,٤٧) وبانحراف معياري (٠,٦٤). وقد جاءت المجالات وفقاً للترتيب الآتي: الأمن المدرسي في المرتبة الأولى، وبوسط حسابي (٣,٧٧)، وبانحراف معياري (٠,٧٢)، وضمن مستوى كبير، تلاه مجال الأمن الاقتصادي في المرتبة الثانية، وبوسط حسابي (٣,٣٦)، وبانحراف معياري (٠,٨٦)، وضمن مستوى متوسط، وأخيراً مجال الأمن الاجتماعي في المرتبة الثالثة، وبوسط حسابي (٣,٢٧) وبانحراف معياري (٠,٩٦)، وضمن مستوى متوسط.

ويمكن تفسير مجيء مجال الأمن المدرسي في المرتبة الأولى وضمن مستوى كبير؛ إلى قيام معلمي المدارس في لواء بني عبيد بتحقيق معايير قواعد الصحة والسلامة العامة والأمان لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق الأمن الوظيفي لديهم، بالإضافة إلى توافر العوامل المادية التي تضمن بيئة عمل صحية كالإضاءة والتهوية، ناهيك عن مناسبة الشكل العام الخارجي والداخلي للبناء المدرسي الذي يضمن بيئة تعليمية مناسبة وأمنة، وإشاعة أجواء وظيفية ودية ومريحة بين المعلمين، والعمل على إتاحة جو تعاوني بين المعلمين لمواجهة المشكلات والعمل على حلها بوضع أنسب الحلول الممكنة، من خلال إظهار الثقة في تمكن المعلمين من أدائهم للمهام الموكلة إليهم، وتعزيز جانب العدل في توزيع هذه المهام على المعلمين حسب التخصصات، واستثمار الإمكانيات والتسهيلات اللازمة للارتقاء بأداء المعلمين، مع توفير كل ما يلزم لهم من مواد ووسائل تعليمية ومستلزمات تدريس التي تسمى بالمعينات للعملية التعليمية، وتساعد على تحقيق الأهداف المرجوة.

أما مجيء مجال الأمن الاقتصادي في المرتبة الثانية وبمستوى متوسط، فربما يعود ذلك إلى قيام المديرين بمكافأة المعلمين الذين يقدمون أفكاراً ريادية لخدمة المدرسة، وإشراكهم بالضمان الاجتماعي لما بعد التقاعد؛ حيث يتم خصم جزء بسيط من راتب المعلم والجزء الآخر تتكفل به المدرسة وخاصة في المدارس الخاصة، والعمل على إشراك المعلمين بدورات

تدريبية في حال وجود قصور أو نقص في القدرات من خلال إلحاقهم ببرامج تدريبية لسد هذا العجز أو القصور في الأداء، إلى جانب الاهتمام بتقديم الخدمات الصحية المميزة للمعلمين في المراكز والمستشفيات المعنية، مما يعمل على حصول المعلمين على حقوقهم الوظيفية في العمل خاصة تلك الضامنة لتحسين وضعهم المادي، وتقديم فرص للارتقاء بوضعهم المادي.

وترى الباحثتان أن مجيء مجال الأمن الاجتماعي في المرتبة الثالثة والأخيرة وضمن مستوى متوسط ربما يعود إلى قيام مدير المدرسة بمشاركة المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية، وقيام المعلمين بالتعبير عن أفكارهم واتجاهاتهم بحرية، فالعلاقة القائمة بين المدراء والمعلمين أساسها الاحترام المتبادل وكذلك احترام أولياء الأمور والعمل على مشاركتهم ما يحدث مع أبنائهم داخل البيئة المدرسية للعلم على حل المشكلات التي من الممكن أن يتعرضوا لها الطلبة، فهذه العلاقة تعمل على تكوين مناخ اجتماعي ملائم للمعلم والطلبة والمجتمع بشكل عام، من خلال تعزيز مكانة المعلم والمحافظة على مكانة التعليم، فهذا بدوره يؤدي إلى توفير الرفاه الاجتماعي للمعلمين والعاملين في المدرسة، فالمجتمع في هذه الحالة يعزز دور المعلمين ويثني عليهم في تعديل سلوك أبنائه الطلبة.

عرض نتائج تقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الدراسة:

أولاً: مجال الأمن المدرسي

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأمن المدرسي من وجهة نظر المعلمين في لواء بني عبيد، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية الكلية، وذلك كما هو مبين في جدول (٥).

جدول (٥): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لمستوى أمنهم الوظيفي على فقرات مجال (الأمن المدرسي) مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢	تحقيق معايير قواعد الصحة والسلامة العامة والأمان.	٣,٩٥	٠,٨٢	كبير
٢	١	توافر العوامل المادية التي تضمن بيئة عمل صحية كالإضاءة والتهوية.	٣,٨٦	٠,٨٨	كبير
٣	٣	الشكل العام الخارجي والداخلي للبناء المدرسي الذي يضمن بيئة تعليمية مناسبة وأمنة.	٣,٨٤	٠,٨٨	كبير
٤	٧	إشاعة أجواء وظيفية ودية ومريحة بين المعلمين.	٣,٧٧	٠,٩٣	كبير
٥	٦	التعاون مع المعلمين لمواجهة المشكلات وحلها.	٣,٧٦	٠,٨٣	كبير
٦	٨	إظهار الثقة في تمكن المعلمين من أدائهم لمهامهم.	٣,٧٥	٠,٩٣	كبير
٧	٩	مراعاة العدالة في توزيع المهام على المعلمين بحسب التخصصات.	٣,٦٩	١,١١	كبير
٨	٥	الإمكانات والتسهيلات اللازمة للارتقاء بأداء المعلم.	٣,٦٨	٠,٨٦	كبير
٩	٤	توفير كل ما يلزم المعلم من مواد ووسائل تعليمية ومستلزمات تدريس أخرى.	٣,٦١	٠,٨٦	كبير
		الدرجة الكلية للمجال	٣,٧٧	٠,٧٢	كبير

يُلاحظ من النتائج في جدول (٥) أن الأوساط الحسابية لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لمستوى أمنهم الوظيفي على فقرات المجال الأول (الأمن المدرسي) محصورة بين وسط حسابي (٣,٦١)، ووسط حسابي (٣,٩٥)، وقد جاءت الفقرات جميعها ضمن مستوى كبير، وعددها (٩ فقرات؛ حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (٢)، والتي تنص على "تحقيق معايير قواعد الصحة والسلامة العامة والأمان" في المرتبة الأولى، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣,٩٥)، وانحراف معياري (٠,٨٢)، وبمستوى كبير، تلتها الفقرة (١)، والتي تنص على "توافر العوامل المادية التي تضمن بيئة عمل صحية كالإضاءة والتهوية" وبوسط حسابي (٣,٨٦)، وانحراف معياري (٠,٨٨)، وبمستوى كبير. ويمكن تفسير ذلك إلى أن توفر معايير وقواعد الصحة العامة وخاصة في ظل الوضع الوبائي الحالي وانتشار الأمراض والأوبئة يعد سبباً لتحقيق الأمن المدرسي والرضا عن البيئة المدرسية بشكل عام والوضع الدراسي بشكل خاص. وكان أقل تقدير للفقرة (٤)، والتي تنص على "توفير كل ما يلزم المعلم من مواد ووسائل تعليمية ومستلزمات تدريس أخرى"، إذ بلغت قيمة الوسط

الحسابي لها (٣,٦١)، وبانحراف معياري (٠,٨٦)، وبمستوى كبير. فيمكن تفسير ذلك في ضوء اعتبار المستلزمات والوسائل التعليمية معينات ضرورية وهامة للقيام بأعباء العملية التعليمية وتساعد على إيصال المعرفة والمعلومة إلى أذهان الطلبة وترسيخها فتعتبر من السبل التي تحقق الأمن المدرسي للمعلمين.

ثانيًا: مجال الأمن الاقتصادي

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأمن الاقتصادي من وجهة نظر المعلمين في لواء بني عبيد، مع مراعاة ترتيبها تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية الكلية، وذلك كما هو مبين في جدول (٦).

جدول (٦): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لمستوى أمنهم الوظيفي على فقرات مجال (الأمن الاقتصادي) مرتبة تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٠	مكافأة المعلمين الذين يقدمون أفكارًا ريادية لخدمة المدرسة.	٣,٥٠	١,٢٠	كبير
٢	١٢	إشراك المعلمين بالضمان الاجتماعي لما بعد التقاعد.	٣,٤٦	٠,٩٧	كبير
٣	١٥	التحاق المعلمين بالدورات التدريبية ذات الصلة باحتياجاتهم الوظيفية.	٣,٤٥	١,٠٦	كبير
٤	١٣	الاهتمام بتقديم الخدمات الصحية المميزة للمعلمين في المراكز والمستشفيات المعنية.	٣,٣٢	١,٠٠	متوسط
٥	١٤	حصول المعلمين على حقوقهم الوظيفية في العمل خاصة تلك الضامنة لتحسين وضعهم المادي.	٣,٣١	١,٠٣	متوسط
٦	١٦	تقديم الفرص للمعلمين للارتقاء بوضعهم المادي.	٣,٢٧	١,٠٦	متوسط
٧	١١	تقديم التأمين الصحي الملائم للمعلمين.	٣,٢٤	١,١٠	متوسط
		الأمن الاقتصادي	٣,٣٦	٠,٨٦	متوسط

يُلاحظ من النتائج في جدول (٦) أن الأوساط الحسابية لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لمستوى أمنهم الوظيفي على فقرات المجال الثاني (الأمن الاقتصادي) محصورة بين وسط حسابي (٣,٢٤)، ووسط حسابي (٣,٥٠)، وقد جاءت (٣) فقرات ضمن مستوى كبير، و(٤) فقرات ضمن مستوى متوسط؛ حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (١٠)، والتي تنص على "مكافأة المعلمين الذين يقدمون أفكارًا ريادية لخدمة المدرسة" في المرتبة الأولى، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣,٥٠)، وبانحراف معياري (١,٢٠)، وبمستوى كبير، تلتها الفقرة (١٢)، والتي تنص على "إشراك المعلمين بالضمان الاجتماعي لما بعد التقاعد" وبوسط حسابي (٣,٤٦)، وبانحراف معياري (٠,٩٧)، وبمستوى كبير. ويعود ذلك ربما إلى أن استخدام أسلوب التحفيز والمكافآت للعاملين يعمل على زيادة دافعيتهم للإنجاز، وتقديم خدمات أفضل للمدرسة والطلبة، فيعم الأمن الوظيفي والرضا عن العمل وترتفع الروح المعنوية للعاملين، وتتمثل هذه الأمور في تقديم الأمن على المستقبل الاقتصادي للأسرة من خلال إشراك العاملين بالضمان الاجتماعي لما بعد التقاعد؛ حيث يتم خصم جزء بسيط من راتب المعلم والجزء الآخر تتكفل به المدرسة وخاصة في المدارس الخاصة، نظرًا لما تعانيه المنطقة حاليًا من انخفاض في الأجور وعدم تأمين الوضع الاقتصادي المناسب للأسرة فيشعر المعلم حينها أنه لا يستطيع تأمين الاحتياج اللازم مستقبلاً بعد التقاعد فبحوث التأمين من الضمان يتحقق أمنه الاقتصادي، وتقدم فرص الارتقاء بالوضع المادي وتحسينه.

وكان أقل تقدير للفقرة (١١)، والتي تنص على "تقديم التأمين الصحي الملائم للمعلمين"، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣,٢٤)، وبانحراف معياري (١,١٠)، وبمستوى متوسط. فربما يعود ذلك إلى ما تقدمه وزارة الصحة للمواطنين من تأمين صحي وتقديم المستلزمات الصحية لجميع المواطنين بلا استثناء، وخاصة في ظل الوضع الصحي في المنطقة حاليًا، فتعمل الوزارة على تقديم الخدمات الصحية وتهيب بالمواطنين بالالتزام بالبروتوكول الصحي والتقيّد بالتعليمات والقوانين، فلا يحتاج المعلمين إلى تأمين خاص بهم كونهم يتلقون التأمين الصحي اللازم من قبل الجهات الرسمية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الرشدان (٢٠١٩)، ودراسة اشتيات (٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن مستوى الأمن الوظيفي للمعلمين على مجال الأمن الاقتصادي جاء مرتفعًا.

ثالثاً: مجال الأمن الاجتماعي

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأمن الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين في لواء بني عبيد، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية الكلية، وذلك كما هو مبين في جدول (٧).

جدول (٧): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لمستوى أمنهم الوظيفي على فقرات مجال (الأمن الاجتماعي) مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢١	مشاركة المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية.	٣,٣٧	١,٠٨	متوسط
٢	٢٤	تعبير المعلمين عن أفكارهم واتجاهاتهم بحرية.	٣,٣٢	١,١٣	متوسط
٣	١٧	العلاقة القائمة على الاحترام المتبادل بين المعلمين وأولياء الأمور.	٣,٣١	١,٠٦	متوسط
٤	٢٣	توفير المناخ الاجتماعي الملائم للمعلم والطالب داخل المدرسة.	٣,٢٨	١,١١	متوسط
٥	١٨	مكانة المعلم الاجتماعية التي تحققها له وظيفة التعليم.	٣,٢٧	١,٠٣	متوسط
٦	٢٢	السعي لتوفير الرفاه الاجتماعي للمعلمين والعاملين في المدرسة.	٣,٢٤	١,١٦	متوسط
٧	١٩	تقدير المجتمع لدور المعلمين في تعديل سلوك أبنائهم.	٣,١٩	١,٠٩	متوسط
٨	٢٠	وجود عقوبات رادعة تحمي المعلمين من السلوكيات غير سوية التي قد تعترضهم أثناء العمل.	٣,١٧	١,١٨	متوسط
		الدرجة الكلية للمجال	٣,٢٧	٠,٩٦	متوسط

يُلاحظ من النتائج في جدول (٧) أن الأوساط الحسابية لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لمستوى أمنهم الوظيفي على فقرات المجال الثالث (الأمن الاجتماعي) محصورة بين وسط حسابي (٣,١٧)، ووسط حسابي (٣,٣٧)، وقد جاءت الفقرات جميعها ضمن مستوى كبير، وعددها (٨) فقرات؛ حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (٢١)، والتي تنص على "مشاركة المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية" في المرتبة الأولى، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣,٣٧)، وبانحراف معياري (١,٠٨)، وبمستوى متوسط، تلتها الفقرة (٢٤)، والتي تنص على "تعبير المعلمين عن أفكارهم واتجاهاتهم بحرية" وبوسط حسابي (٣,٣٢)، وبانحراف معياري (١,١٣)، وبمستوى متوسط. ويمكن تفسير ذلك ربما إلى الظروف الوبائية وعدم السماح بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية، واقتصارها على عدد ضئيل جداً من الأفراد، لمنع انتشار الوباء والمحافظة على صحة الأفراد والجماعات.

وكان أقل تقدير للفقرة (٢٠)، والتي تنص على "وجود عقوبات رادعة تحمي المعلمين من السلوكيات غير سوية التي قد تعترضهم أثناء العمل"، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣,١٧)، وبانحراف معياري (١,١٨)، وبمستوى متوسط. فيمكن تفسير ذلك في ضوء البيئة في المجتمع الأردني كونها بيئة محافظة، وترسخ مكانة المعلم ومكانة مهنة التعليم في ذهن أبنائها، فلا وجود للسلوكيات غير السوية التي من الممكن أن تؤثر على المعلمين وأدائهم وعلى العملية التعليمية ككل.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة اشتيات (٢٠١٧)، ودراسة قزق (٢٠٢٠)، والتي أشارتا إلى أن درجة الأمن الوظيفي للمعلمين كانت كبيرة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نصّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لمستوى أمنهم الوظيفي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟". للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لمستوى أمنهم الوظيفي وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وذلك كما هو مبين في جدول (٨).

جدول (٨): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد ومجالاته وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	الأمن المدرسي	الأمن الاقتصادي	الأمن الاجتماعي	الكمي للمقياس
الجنس	ذكر	الوسط الحسابي	٣,٨٣	٣,٤٣	٣,٢٣	٣,٥٠
		الانحراف المعياري	٠,٧٠	٠,٨١	٠,٩٤	٠,٥٧
	أنثى	الوسط الحسابي	٣,٧٢	٣,٣٢	٣,٢٩	٣,٤٥
		الانحراف المعياري	٠,٧٤	٠,٩٠	٠,٩٧	٠,٦٩
المؤهل العلمي	بكالوريوس	الوسط الحسابي	٣,٩٢	٣,٥٠	٣,٣٩	٣,٦٠
		الانحراف المعياري	٠,٦٣	٠,٩٣	١,٠٤	٠,٦٣
	دراسات عليا	الوسط الحسابي	٣,٦٦	٣,٢٧	٣,١٩	٣,٣٨
		الانحراف المعياري	٠,٧٧	٠,٨١	٠,٨٩	٠,٦٤
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	الوسط الحسابي	٣,٨٧	٣,٥١	٣,٢٩	٣,٥٥
		الانحراف المعياري	٠,٦٠	٠,٨٣	١,٠٠	٠,٦٠
	١٠ سنوات فأكثر	الوسط الحسابي	٣,٦١	٣,١٤	٣,٢٤	٣,٣٣
		الانحراف المعياري	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٩٠	٠,٦٩

يُلاحظ من النتائج في جدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لمقياس مستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد والمجالات التابعة له ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة؛ وبهدف التحقق من جوهرية هذه الفروق، فقد تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لمستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، كما هو مبين في جدول (٩).

جدول (٩): نتائج تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لمستوى أمنهم الوظيفي وفقاً للمتغيرات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠,٤٣	١	٠,٤٣	١,١١	٠,٢٩
المؤهل العلمي	٤,٤٣	١	٤,٤٣	١١,٣٤	٠,٠٠
سنوات الخبرة	٤,٩٦	١	٤,٩٦	١٢,٦٩	٠,٠٠
الخطأ	١٣٧,٩٧	٣٥٣	٠,٣٩		
الكل	١٤٧,٨٠٠	٣٥٦			

يتضح من النتائج في جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لمستوى أمنهم الوظيفي تعزى لمتغير الجنس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد لمستوى أمنهم الوظيفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس، ولمتغير سنوات الخبرة ولصالح أقل من ١٠ سنوات.

وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية بين الأوساط الحسابية لمجالات مستوى الأمن الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، فقد تم حساب قيم معاملات بيرسون لعلاقة مجالات مستوى الأمن الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية بين بعضها البعض متبوعة بإجراء اختبار (Bartlett) للكروية وفقاً لمتغيرات الدراسة لتحديد أنسب تحليل تباين سيتم استخدامه (تحليل تباين ثلاثي متعدد، أم تحليل تباين ثلاثي)، وذلك كما في جدول (١٠).

جدول (١٠): نتائج اختبار (Bartlett) للكروية لمجالات مستوى الأمن الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية وفقاً للمتغيرات

العلاقة	الإحصائي	الأمن المدرسي	الأمن الاقتصادي	الأمن الاجتماعي
الأمن الاقتصادي	معامل الارتباط	٠,٥٠		
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠		
الأمن الاجتماعي	معامل الارتباط	٠,٣٨	٠,٢٤	
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	
الكلي للمقياس	معامل الارتباط	٠,٧٨	٠,٧٥	٠,٧٤
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
للكرويةBartlettاختبار				
٢٤ التقريبية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية		
٩٠١٥,٧٤١	٢٧٦	٠,٠٠٠		

يتبين من النتائج في جدول (١٠) وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مجالات مستوى الأمن الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم مجتمعة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؛ مما استوجب استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد لمجالات مستوى الأمن الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين مجتمعة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وذلك كما في جدول (١١).

جدول (١١): نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (بدون تفاعل) لمجالات مستوى الأمن الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم مجتمعة وفقاً للمتغيرات

الأثر	نوع الاختبار	قيمة الاختبار المتعدد	ف الكلية	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	٠,٠١٤	١,٦٧٤	٣	٣٥١	٠,١٧٢
المؤهل العلمي	Hotelling's Trace	٠,٠٥٩	٦,٨٧٢	٣	٣٥١	٠,٠٠٠
سنوات الخبرة	Hotelling's Trace	٠,٠٤٣	٥,٠٨٨	٣	٣٥١	٠,٠٠٢

يتبين من النتائج في جدول (١١) وجود أثر دال إحصائياً لمتغيري الدراسة (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مجالات مستوى الأمن الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم مجتمعة؛ ولتحديد على أيٍّ من مجالات مستوى الأمن الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم كان أثر متغيرات الدراسة؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لمجالات مستوى الأمن الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم كلٌّ على حدة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وذلك كما في جدول (١٢).

جدول (١٢): نتائج تحليل التباين الرباعي لمجالات مستوى الأمن الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم منفردة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الأمن المدرسي	١,٥٧٩	١	١,٥٧٩	٣,٢٢٤	٠,٠٧٣
	الأمن الاقتصادي	١,٢٦٧	١	١,٢٦٧	١,٨٠٠	٠,١٨١
	الأمن الاجتماعي	٠,١٦٨	١	٠,١٦٨	٠,١٨٣	٠,٦٦٩
المؤهل العلمي	الأمن المدرسي	٦,٠٢٠	١	٦,٠٢٠	١٢,٢٩٢	٠,٠٠١
	الأمن الاقتصادي	١١,٣٨٩	١	١١,٣٨٩	١٦,١٨٥	٠,٠٠٠
	الأمن الاجتماعي	٠,٢٣٩	١	٠,٢٣٩	٠,٢٦٠	٠,٦١٠

٠,٠٠٠	١٣,٧٧٥	٦,٧٤٦	١	٦,٧٤٦	الأمن المدرسي	سنوات الخبرة
٠,٠٠٦	٧,٦٢٠	٥,٣٦٢	١	٥,٣٦٢	الأمن الاقتصادي	
٠,٠٦٦	٣,٤٠٥	٣,١٢٦	١	٣,١٢٦	الأمن الاجتماعي	
		٠,٤٩٠	٣٥٣	١٧٢,٨٨٠	الأمن المدرسي	الخطأ
		٠,٧٠٤	٣٥٣	٢٤٨,٣٩١	الأمن الاقتصادي	
		٠,٩١٨	٣٥٣	٣٢٤,٠٧١	الأمن الاجتماعي	
			٣٥٦	١٨٧,٢٢٥	الأمن المدرسي	الكلي
			٣٥٦	٢٦٦,٤٠٩	الأمن الاقتصادي	
			٣٥٦	٣٢٧,٦٠٤	الأمن الاجتماعي	

يتبين من النتائج في جدول (١٢) عدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لمجالات مستوى الأمن الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد (الأمن المدرسي، الأمن الاقتصادي، الأمن الاجتماعي) تعزى لمتغير الجنس. وربما يعود ذلك إلى تشابه البيئة المدرسية والتربوية في مدارس لواء بني عبيد، والظروف التي تعيشها المدارس في هذه المنطقة واحدة، وأنها تخضع للأنظمة والتعليمات والقوانين ذاتها التي تحكم العمل الإداري والمدرسي في جميع المدارس، فما يطلب من المعلمين يطلب من المعلمات وما تتمتع به المعلمات من حقوق يتمتع به المعلمون أيضًا مما ينعكس على استجاباتهم وتقديرهم لدرجة شعورهم بالأمن الوظيفي.

وكذلك تظهر النتائج في الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لمجالي الأمن الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد (الأمن المدرسي، الأمن الاقتصادي) تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة مؤهل البكالوريوس، ولم تظهر النتائج وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الوسطين الحسابيين لمجال (الأمن الاجتماعي) يعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن المعلمين من حملة البكالوريوس يشعرون بمستوى أمن وظيفي أكثر من غيرهم من حملة الدراسات العليا، حيث يتأمل حملة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) أن يكونوا في درجات أعلى في السلم الوظيفي وهذا يجعل المدير يلقي عليهم مسؤوليات كبيرة وتحديات تثقل من كاهلهم وتسبب لهم انعدام الأمن الوظيفي والاجتماعي.

كما تظهر النتائج في الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الأوساط الحسابية لمجالي الأمن الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد (الأمن المدرسي، الأمن الاقتصادي) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح ممن خبرتهم أقل من ١٠ سنوات، ولم تظهر النتائج وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الوسطين الحسابيين لمجال (الأمن الاجتماعي) يعزى لمتغير سنوات الخبرة. ويعود ذلك إلى أن المعلمين الذين تقل خبرتهم عن العشر سنوات لا يقومون بالمهام الموكلة إليهم بأنفسهم لنقص الخبرة والكفايات والمهارات التي يمتلكها المعلمون ذوي الخبرة التي تزيد عن عشر سنوات، مما يجعلهم يشعرون بمستوى أقل من الأمن الوظيفي الذي يشعر به المعلمون ذوي الخبرة المرتفعة كونهم يقومون بالمهام الموكلة إليهم دونما تدريب أو مشاركة من أحد.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من: (الرشدان، ٢٠١٩؛ الجمعان، ٢٠١٩؛ Farimi, 2017) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

٨. التوصيات

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها توصي الباحثتان بما يأتي:

١. الحرص على مواكبة ومتابعة المديرين لكل جديد فيما يتعلق بالأمن الوظيفي والأمور الواجب مراعاتها لزيادة الروح المعنوية لدى المعلمين لكي يشعروا بالأمن الوظيفي؛ للاستفادة من ذلك في تحسين العملية التعليمية والتربوية وتطوير الإدارة المدرسية، لما لذلك من آثار إيجابية تعود على الطلبة وبالتالي على المجتمع.
٢. ترسيخ العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، والعمل على تفعيل الاتصال والتواصل بينهم، وتوعية المجتمع بأهمية العلاقة التكاملية بين المدرسة والمجتمع من خلال توسيع الحوار والمناقشة بينهم لتحقيق الأهداف المنشودة.

٣. إجراء دراسات مماثلة على بقية المدارس في مديريات التربية والتعليم في المملكة والكشف عن مستوى الأمن الوظيفي للمعلمين.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- اشتيتات، سامح. (٢٠١٧). النمط الإداري لمدراء المدارس وعلاقته بالأمن الوظيفي لدى المعلمين في محافظة إربد. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٣٥)، ٣٤٢-٣٨١.
- أبو حمام، فدوى. (٢٠١٧). درجة تقدير القيادة الأكاديميين للأمن الفكري وعلاقته بدرجة توافر الأمن الوظيفي في الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الحجاج، محمد. (٢٠١٥). ضغوط العمل وأثرها على الولاء التنظيمي: دراسة تطبيقية على المدراء العاملين في وزارة الداخلية في قطاع غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- حمدان، سميرة. (٢٠٢٠). درجة ممارسة القيادة التوزيعية لدى مديري المدارس التربية والتعليم في لواء القويسمة وعلاقتها بالاستقرار الوظيفي للمعلمين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- أبو شنب، مريم. (٢٠٢٠). الأمن الوظيفي وعلاقته بالدافعية للعمل لدى المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- الجمعان، ضحى. (٢٠١٩). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظة المفرق للاتصال الإداري وعلاقته بالأمن الوظيفي من وجهة نظر المعلمين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الرشدان، هنادي. (٢٠١٩). الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الخاصة في محافظة إربد وعلاقته بأدائهم [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- سليمان، هالة، وعبد المجيد، أشرف. (٢٠٢٠). الأمن الوظيفي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر- القاهرة، المجلة التربوية، (٧٢)، ٦٠٥-٦٥٨.
- السهو، يوسف. (٢٠١٩). مستوى المرونة الإدارية لدى مديري المدارس المتوسطة بدولة الكويت وعلاقتها بمستوى الأمن الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- صرصور، آية. (٢٠١٥). دور الأمن الوظيفي في تحقيق سلوك المواطنة التنظيمية لدى الموظفين الإداريين في جامعة الأقصى في قطاع غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- طه، شيرين إسماعيل. (٢٠١٨). دور مديري المدارس الخاصة في محافظة الخليل في تعزيز الأمن الوظيفي لدى معلميه من وجهة نظر المعلمين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس، فلسطين.
- عركوك، طارق. (٢٠١٦). الأمن الوظيفي وأداء المعلمين من وجهة نظر المديرين ومعلمي التعليم العام [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- قزق، آمنه. (٢٠٢٠). درجة ممارسة مديري المدارس الشفافية الإدارية وعلاقتها بدرجة توافر الأمن الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- القريوتي، فاطمة. (٢٠١٦). درجة الأمن الوظيفي وعلاقتها بمستوى الاغتراب الوظيفي لدى مدير المدارس الخاصة في محافظة الزرقاء [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (٢٠٢٢). مدارس لواء بني عبيد. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠٢٢-٣-٤ من الموقع: <http://www.moe.gov.jo>

References

- Adamu, G., Dawah, J., & Kamar, T. (2015). Development and validation of mechanical engineering trade skills assessment instrument for sustainable job security in Yobe State. *Journal of Education and Practice*, 6(16), 1-10.
- Artz, B., & Kaya, I. (2014). Job stress management among secondary school principals in Rivers State, Nigeria. *International Journal of Scientific Research in Education*, 12(1), 162-189.
- Dhuryana, A., & Hussain, F. (2018). The effect of job security and workload on job satisfaction of teachers among higher education institutions in Southern Punjab [Presented paper]. *3rd International Conference on Emerging Trends in Engineering, Management and Sciences (ICETEMS-2018)*, Peshawar, Pakistan.
- Faremi, M. (2017). An assessment of teacher retention and job security in private secondary schools in Ogun State, Nigeria. *Bulgarian Journal of Science and Education Policy*, 11(2), 279-283.